

على مسؤوليتي يناقش عملية طوفان الأقصى ومبادرة خفض الأسعار والانتخابات الرئاسية



مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الحكومة الإسرائيلية أعلنت حالة الحرب على غزة خلال الساعات المقبلة، مع استمرار القصف من الطيران الإسرائيلي. وأضاف أن إعلان إسرائيل حالة الحرب على غزة يعني أن التصعيد والتطورات ستستمر، وأن هناك حالة تحول بشأن المواجهة بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. وتابع بأن حالة الحرب جرى التوقيع عليها من جانب الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أننا على موعد مع رؤية الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني، موضحاً أن فلسطين تحت القصف الإسرائيلي.

وذكر أن الجانب الفلسطيني يقصف بعض المستوطنات رداً على حالة الحرب الإسرائيلية، موضحاً أن إسرائيل أعلنت أن هذه الحالة لن تتوقف وأن الرد سيتذكره الشعب الفلسطيني لمدة 50 سنة مقبلة. وأشار إلى أن الجهود المصرية مستمرة منذ أمس وحتى هذه اللحظة.

وأشار إلى أن إسرائيل أعلنت التصعيد من خلال تصريحات قائد جيش الدفاع الإسرائيلي، وأنه لا يمكن التنبؤ بموعد انتهاء هذه الحرب، ولكن هناك جهود مصرية تبذل من أجل تحقيق التهدئة ووقف إطلاق النار، بالإضافة إلى جهود اتصال مكثفة مع جميع الأطراف. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تواصل مع قادة الدول العربية ومسؤولي الدول الغربية في محاولة لحل هذه الأزمة. ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية أكدت دعمها بلا حدود إلى الجانب الإسرائيلي في حالة الحرب المعلنة، وتستمر الرشقات الصاروخية من جانب قطاع غزة في الفترة الحالية.

وقال إن الدولة المصرية لم تتم منذ أمس وتكثف اتصالاتها وتتابع وتراقب الحرب الإسرائيلية على فلسطين. ولفت إلى أن المسؤولين المصريين يجرون اتصالات مكثفة لوقف العدوان الهجمي على فلسطين، معلقاً: «ليس كل الاتصالات يتم الإعلان عنها». وشدد على أن هناك جرائم حرب ترتكب على مدار اللحظة في غزة والمدن الواقعة تحت الاحتلال، إلى جانب إبادة جماعية قادمة حسبما تشير التصريحات الإسرائيلية.

واستطرد أن العالم ينتظر اجتماع مجلس الأمن لبحث الحرب الفلسطينية الإسرائيلية، ولكنه لن يدين وسيصطدم بفيديو أمريكي.

وشدد على أن إسرائيل لجأت إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل توفير الدعم لها فيما تواجهه الآن، متوقفاً أن تكون هذه الحرب لها تداعيات سلبية كبيرة خلال الفترات المقبلة. وأضاف أن البنتاجون الأمريكي قرر إرسال حاملات طائرات F 16 و F 35 إلى شرق المتوسط لدعم إسرائيل. وتابع: «هل تريدون أن تموتوا الشعب الفلسطيني، وماذا تريدون من المنطقة؟». وقال إن مصر أهم دولة في الشرق الأوسط وتستقبل خلال الساعات الماضية والحالية اتصالات من مختلف الدول حول العالم لمناقشة الأوضاع في فلسطين. وتعليقاً على دعم الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل، قال: «لو تريد سلام مثلما تقول في أيام الانتخابات، لماذا تعطي الجانب الإسرائيلي دعم بأسلحة؟».

وذكر الإعلامي أحمد موسى أن هناك ما يقرب من 100 أسير إسرائيلي لا يزالون محتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة، بالإضافة إلى عديد من الأجانب من الجنسيات الأوروبية. وأضاف أن إسرائيل طلبت الوساطة المصرية؛ للتدخل في قضية الأسرى لدى حماس، وحركة الجهاد الإسلامي؛ بهدف تحريرهم، لافتاً إلى أن حماس أكدت أنها لن تتحدث عن هدنة في هذه المرحلة؛ ما لم تتوقف الهجمات من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى وجود تأكيدات من الولايات المتحدة بدعمها لإسرائيل في هذه التطورات، وأن إسرائيل تستمر في عمليات القصف والاعتداء على غزة، مما يشكل جرائم حرب.

وأكد أن العالم يتعاقس في التحرك والاستجابة لهذه الأحداث، وأنه من الضروري حل القضية الفلسطينية من خلال تحقيق حل دائم يشمل إقامة دولتين. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني، يدافع عن أرضه، والمجتمع الدولي لم يتحرك رغم الجرائم الإسرائيلية وهذا عار عليه، قائلاً: «فلسطين تستخدم كل ما لديها وهي الأسلحة الخفيفة ضد الصواريخ والدبابات والأسلحة الثقيلة»، مضيفاً: «ما حدث في إسرائيل نتيجة السلاح الخفيف، انظروا إلى من الذي اعتدى ومن الذي اغتصب الأرض، هذه ليست أرضهم، ابتلعوا الدولة الفلسطينية، وقعدوا في أرض ليست ملكهم، والعالم يشاهد، ويعمل جلسة مجلس الأمن، الحل في حل الدولتين والقضية كاملة، هل تريدون شرعية الغاب، وألا يدافع الشعب الفلسطيني عن حقه وأرضه». وشدد على أن طوفان الأقصى على إسرائيل مستمر ولن يتوقف طالما هناك اعتداء على الفلسطينيين والمقدسات، موضحاً أن الشعب الفلسطيني لا يملك إلا حلاً واحداً هو الدفاع عن نفسه وهو حق شرعي.

مضامين الفقرة الثانية: مبادرة خفض الأسعار

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، يعلن غداً تفاصيل مبادرة خفض الأسعار والتي تشمل 9 سلع غذائية. وقال إن هناك تكليفاً رئاسياً للحكومة، مفاده خفض الأسعار، مضيفاً أن هناك إجراءات سنسعملها من رئيس الوزراء غداً جميعها لصالح المواطن. وذكر أن بعض السلع شهدت انخفاض أسعارها، على سبيل الذكر لا الحصر، السكر الذي انخفض 8 جنيهات، وغداً ينخفض 3 جنيهات إضافية، ليكون إجمالي الانخفاض 11 جنيهاً، إلى جانب سلع أخرى. وأكد أن الدولة لن تفرض تسعيراً جبرياً، وأشار إلى أن ما حدث بشأن خفض الأسعار، جاء نتيجة اتفاق بين الدولة والتجار والصناع، إلى جانب عدد من الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي ووزارة المالية خاصة بالجمارك والإعفاءات، لتحديد أسعار معينة للسلع لا تزيد عنها.

ووجه المذيع، الشكر للرئيس السيسي، على تكليفه للحكومة بخفض أسعار السلع من أجل المواطن الذي يعد من أهم أولويات الرئيس، مضيفاً أنه هناك قرارات ستفرح الشعب غداً بعد التعب والتحمل والصبر من المواطنين. وقال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يعمل من أجل المواطن منذ أن كان مديراً للمخابرات الحربية، ومبادرة خفض الأسعار ليس لها علاقة بالانتخابات الرئاسية.

وذكر أن السيسي يتميز بالحكمة والقوة والاتصالات والتحركات، قائلاً: «مش كل واحد طلع قال كلمتين يحكم مصر، ومش أي حد يحكم مصر، والرئيس السيسي يعمل حالياً من أجل البلد واستقرارها».

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن المرشح الرئاسي المحتمل فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي، تقدم بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية للهيئة الوطنية للانتخابات اليوم، مشيراً إلى أن فريد زهران رجل سياسي معارض على مدار تاريخه. وأضاف أن فريد زهران حصل على 30 توكية من النواب للترشح للانتخابات الرئاسية وهو شخص معارض وله حق في ذلك ويقول رأيه كما يشاء فهو ينافس على المنصب الأرفع في الدولة، مؤكداً أن المعارضة تكون على أرضية وطنية، وينتقد بعنف ولكن باحترام.

وتابع: «مش ممكن يكون الـ 105 ملايين مؤيدين لشخص واحد، فريد زهران المرشح الرئاسي المحتمل تقدم للانتخابات بـ 30 توكية من البرلمان».

وقال إن الدكتور عبد السندي يمارة رئيس حزب الوفد سيعلن ترشحه غداً الإثنين للانتخابات الرئاسية، وسيكون بموكب يخرج من حزب الوفد إلى مقر الهيئة الوطنية للانتخابات للتقدم بأوراقه، وسيأتي من بعده حازم عمر، على أن يكون آخر يوم للترشح للانتخابات الرئاسية يوم 14 من الشهر الجاري.

ووجه التحية للمرشح الرئاسي المحتمل فريد زهران، على صراحته واحترامه في المعارضة، قائلاً: «غير المرشح الذي يجري ويلف في الشوارع وعمال يشتم، لكن الدكتور فريد زهران انتقد ويعارض باحترام».

وأكد المذيع أن أحد المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية، لم ينجح في جمع 50 توكيلاً من بلده ودائرتة، موضحاً أنه فشل في إقناع أهل محافظته ويرغب في إقناع الشعب المصري. وقال إن العد التنازلي للترشح لرئاسة الجمهورية بدأ إذ تنتهي فترة الترشح 14 أكتوبر الجاري في الساعة الثانية. وأوضح أن اللجان تبدأ عملها كل يوم لتلقي الترشح لرئاسة الجمهورية من التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، ما عدا اليوم الأخير ينتهي عملها في الساعة الثانية ظهراً.

وقال إن مكاتب الشهر العقاري تعمل طوال الوقت وتتعامل مع الأعداد الموجودة لآخر شخص موجود سيتم التعامل معه طبقاً لتعليمات الهيئة الوطنية للانتخابات بشأن المرشحين لرئاسة الجمهورية. وأضاف أن بعض المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية اتجهوا للحصول على تأييد من أعضاء مجلس النواب بدلاً من جمع التوكيلات من المواطنين.

مضامين الفقرة الرابعة: المجتمع المدني

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن جهود مؤسسة أبو العينين الاجتماعية خلال الأيام الماضية بالتعاون مع التحالف الوطني لدعم أهالي مطروح بعد السيول التي تعرضوا لها. وقال إن مؤسسة أبو العينين قدمت السلع الغذائية لأهالي مطروح المتضررين من السيول. وقال اللواء خالد شعيب محافظ مطروح إن المحافظة شهدت أمطار على مدار 3 أيام ومنظمات المجتمع المدني بذلت دوراً إيجابياً من خلال تقديم المساعدات الإنسانية.

مضامين الفقرة الخامسة: ذكرى حرب أكتوبر

كشف خالد شلبي، من أبطال حرب أكتوبر، كواليس من أهم الملاحم العسكرية في تاريخ مصر الحديث، موضحاً أنهم لم يكونوا يعلموا بقرار الحرب حتى الساعة الواحدة ونصف ظهر يوم 6 أكتوبر، حينما أخبرهم ضابط برتبة مقدم بالمهام التي سيقومون بها. وتابع بأنه عند الساعة الثانية ظهراً بدأ الطيران والقوات الجوية ضرب المطارات الخاصة بالعدو والمواقع الحصينة. وأوضح أنه بعد مهمة الطائرات، كان هناك 4 آلاف مدفع تقصف تحصينات ومواقع الإسرائيليين على طول خط بارليف، وكل فرد معه بندقية وسلاح شخصي عبارة عن طينجة وقنبلتين هجومية ودفاعية. وقال إن الساتر الترابي كان بزاوية 60 درجة وتم صعوده في ثواني والمقاتلين يهللون «الله أكبر الله أكبر»، وأحد عناصر المدفعية حمل مدفع يزن 85 كيلو ويجري بيه على الساتر وكأنه لا يحمل شيئاً.

وذكر أنه دمر أول دبابة بصاروخ أطلقه بعد أقل من نصف ساعة على العبور، موضحاً أن الصاروخ روسي الصنع وكان مفاجأة للعدو. وتابع بأن الجيش المصري قام بتطوير الأسلحة التي حصل عليها من السوفييت، وكان يتم تأهيل المقاتلين. وأضاف أنه عند الساعة السابعة مساءً رصد دبابتين والكشافات الخاصة بهما مضادة في طريقهما له وهو كان في قلب الحفرة التي كانت تتسع لفرد واحد فقط، فأطلق مدفع دمر إحداهما، وتحركت الثانية نحوه. وواصل: «لما قربت منه الدبابة على مسافة 15 متراً حتى يدهسه قاندها بالجنزير وعندما اقترب منه بدأ يتقلب في الحفرة بالجهاز مع الكريك والزمزية، معلقاً: «لم تكن خائفين وكلنا طالبين الشهادة». واستكمل أنه كان لا يمكنه النظر إلى الدبابة ويردد الشهادة وأسنانه تسيل بالدماء ولكن الدبابة لم تؤذيه رغم أن الإسرائيلي وقف فوق الحفرة حتى يتأكد من دهبه وبعد مرورها بـ 20 متراً تلتق الدبابة صاروخاً من الضفة الغربية وتم تدميرها.

وروى سيد عباسي، أحد أبطال حرب أكتوبر، موقفاً طريفاً له قبل حرب أكتوبر مع أحد الجنود الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذا الجندي كان دائم الصياح يومياً. وأضاف: «الجندي الإسرائيلي كان اسمه شوشو، وكان يشتم المصريين على طول، فأنا ذهبت للقائد، إن هو يسمح لي إن اصطاده، وقولت للقائد، أنا صائد طيور برية يا فندم ونخلص من شوشو». وشدد على أن الإصرار وقوة التحمل والإرادة لدى الجندي المصري من أجل النصر واستعادة الأرض، كانت أحد الأسباب في تحقيق نصر أكتوبر.

وقال إنه كان أصغر مقاتل في القوات المسلحة المصرية بعمر 21 عاماً في حرب العزة والكرامة، مشيراً إلى أن سلاحه كان أحدث مدفعية في العالم وهي إم 109 الأمريكية عيار 155 مم. وأضاف أن كتيبته الوحيدة في القوات المسلحة المصرية كانت مسلحة سلاحاً أمريكياً، قائلاً: «كنا نحارب اليهود بأسلحة اليهود». وأوضح أنه كان مع زملائه في آخر الجيش الثاني الميداني في الجلاء، لتطبيق الخداع الاستراتيجي لتمويه العدو، وأنه لا يوجد تفكير في الحرب، ثم لعب كرة الطائرة أمام العساكر الإسرائيلية، مبيناً أن الكتيبة مسلحة سلاحاً أمريكياً.

ولفت إلى أن المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة، وزير الدفاع الأسبق، هو من كان يتولى مسؤولية تدريب فرقته وكان برتبة عميد وقتها، بالإضافة إلى شقيق الرئيس الراحل محمد أنور السادات، الضابط محمد عفت السادات في ذلك الوقت. وتحدث عن صواريخ مالوتكا بأنها كانت أحد أهم الأسلحة لدى القوات المسلحة في حرب 73، مشدداً على أن المقاتلين المصريين كانت لديهم عزيمة قوية في عبور القناة وتحمل أي شيء من أجل العبور وهو ما ظهر في أثناء التعامل مع الساتر الترابي خط بارليف.

وأكد العميد بحري أحمد مأمون، أحد أبطال حرب أكتوبر، أن فترة الحرب كانت هناك تحديات وتم التغلب عليها بالتكاتف والالتفاف حول القيادة السياسية، واليوم المصريين لا بد من الالتفاف حول القيادة السياسية وأن تكون حرب أكتوبر درساً مستفاداً للشباب للتغلب على كل التحديات والأزمات التي تواجه الدولة المصرية.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

إسرائيل طلبت الوساطة المصرية للتدخل في قضية الأسرى لدى حماس وحركة الجهاد الإسلامي لتحريرهم.

السياسي يعمل من أجل المواطن منذ أن كان مديراً للمخابرات الحربية ومبادرة خفض الأسعار ليس لها علاقة بالانتخابات الرئاسية.